

# دراسة تطبيق المذهب التعليمي في قصائد حافظ وابن الفارض

طالبة الدكتوراه فاطمه محمودي

fatemehmahmoodi.1397@gmail.com

الأستاذ المساعد الدكتور محمد جنتي فر

الأستاذ المساعد الدكتور سيد أكبر غضنفرى (الأستاذ المشرف)

جمهورية إيران الإسلامية

الجامعة الإسلامية الحرة - قم

## الملخص:

الأدب التربوي هو أحد أهم المفاهيم العملية والأكثر قيمة للأدب الهائل الذي نحتاجه في المجتمع الحالي، أخلاقياً واجتماعياً، الله عز وجل في القرآن الكريم في كثير من المفاهيم مثل العدالة المتمركزة على العدل، احترام الذات، الصبر في الأحداث، حسن النية على فعل الأشياء، وتجنب الغيرة، قد دفع الناس إلى هذه النقطة. وفي هذا الصدد، قام الشاعران خواجه شمس الدين محمد بن حافظ الشيرازي وابن فارض من الأدب الفارسي والعرب بتألفهما على الشعر الكلاسيكي الذي كتب في مجال تعاليم وأخلاق في مجال التعليم قصائد جميلة وجيدة، بأن روح كل قارئ رحلة إلى جو من الخيال والعاطفة. ابن فارض وحافظ في ثقافة مصر وإيران لديهما مواقف مماثلة كانت الخصائص السياسية والاجتماعية لثقافة يومهم متشابهة، وقد كتبوا قصائد معنوية وتعليمية عديدة لتوجيه شعوبهم، إلى حد ما، إلى مهمتهم الشعرية. قام مؤلفو الدراسة الحالية، من خلال استخدام أسلوب وصفي تحليلي، من ناحية، بشرح المنهج التعليمي لحافظ شيرازي وابن فارض، و وصف التشابه والاختلاف بينهما، من ناحية أخرى، بنية اللغة المستخدمة في شعر الشعر للشعريين. تحليل وتحليل.

كلمات البحث: الحافظ، ابن فارض، والتعليم، والشعر، والأخلاق.

## أسئلة البحث:

لطالما كان التعليم واحداً من أولى اهتمامات البشرية وهو في الأساس رسالة الأنبياء ودورهم في الحياة البشرية لتحقيق هذا الهدف. تدريجياً، مع ظهور وتطوير الأدب وتقسيمه إلى أنواع مختلفة من العديد من الأدباء، كان الجمع بين محور الأمية والمذاهب التعليمية لتمهيد

الطريق لهذا، وهكذا تم تشكيل تعليم الشرك؛ وبالتالي، فإن معنى الأدب التربوي أدب يشجع رفاه الإنسان في تحسين شخصيته الأخلاقية ويجعل نفسه مدركاً لتطور القوى الروحية والتدريس الأخلاقي للبشرية. (يلمها، ١٣٩٥: ٦٣). الأدب هو نوع من الكلام الذي كان متفوقاً على المؤلف. وقد كان أهل هذا الخطاب موثقين بشكل جيد وينتقلون إلى القراءة والاستماع، ويشعرون بالحزن والفرح أو المتعة. (زرين كوب، ١٣٧١: ٢٥) يعتقد هانز شيدر أن الأدب الفارسي مرادف للأدب العربي أكثر من التطور. يقول أن هذه الطريقة قام بها الشيخ العظيم أبو سعيد الخير (٣٥٧-٤٤٠). (عاطف جوده، ١٩٨٣، ص ١١٣). ومع ذلك، فقد جلب هذا المزيج من التكنولوجيا استثمارياً كبيراً إلى اثنين من الآداب الفارسية والعربية، مثل صنعاء، والقطار، وأبو العلا المعري، وسعدي مولانا، وحافظ، وابن فارز محي الدين بن عربي، مستفيدين من هذه اللغة الثمينة لأعمالهم الثمينة. خلقوا حكمة كريمة على الثقافة البشرية. وقدمت كتب قيمة مثل ابن فارض و حافظ شيرازي، ألف وتسعين، والمسؤولين عشية السنة الجديدة في مثل هذه الطريقة. ابن فارض وحافظ شيرازي هما من بين أشهر الشعراء في الأدب الفارسي والعربية، وفي مجال التصوف كانا متكلمين لسانين في العصور الماضية، هناك العديد من العقائد التدريسية بين شعراء الشاعرين. التي تجذب انتباه كل قارئ؛ مفاهيم مثل تجنب الغيرة، واحترام الذات والعدالة، ودعوة الصبر، وحسن النية في أداء الأعمال، ومساعدة بعضهم البعض، وتظهر الإنسانية بين قصائد حافظ وابن فريز، كما لو أن هذين الشاعرين لم يكونا من الخلفية الصوفية في مجال الأدب التربوي، لديهم أيضاً نهج مائل. بما أن هذا البحث يستند إلى النظرية الفرنسية للأدب المقارن، أولاً وقبل كل شيء، يجب أن تكون هناك شروط للبحث المقارن على أساس هذه النظرية. في النظرية الفرنسية، هناك حاجة إلى مبدئين لإجراء دراسة مقارنة بين اثنين من الأعمال أو التدفقات الأدبية: (أ) هناك فرق لغوي بين العمليتين أو التدفق الأدبي؛ (ب) هناك إمكانية للتأثير والتأثير والارتباط التاريخي بين العمليتين أو التدفق الأدبي.

## ٢. خلفية البحث

ووفقاً لعمليات البحث التي تمت في مواقع الإنترنت الإيرانية ومواقع أخرى، لم يتم إجراء أي بحث مستقل في هذا الصدد.

وعلى نفس المنوال، فإن المقالات التحليلية المكتوبة في موضوعات أخرى لهذين الشعاعين هي كما يلي: مقالة بعنوان "الحب والسكر في شعر ابن فارض وحافظ"، بقلم سعيد زهرهوند، مجلة استكشاف رسالة الأدب المقارن، الخريف ١٣٩٠، العدد ٣، صص ٥١ - ٨٢. مقال آخر بقلم محمد رضا نصر الأصفهاني "وحدة الأديان والتعددية الدينية من ناحية حافظ وابن فارض"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة أصفهان)، خريف ٢٠٠٤، العدد ٣٨، صص ١٠٩-١٤٤. مقالة حول "دراسة مقارنة لمفهوم" تدمير" في قصائد حافظ وتائيه كبري بن فارض، سيد حسين السيدي وأمينه بطاني، مجلة دراسات الأدب المقارن، صيف ٢٠١١، العدد ١٨، صص ٦٩-٩٠. دراسة مقارنة لصفات الحب في قصائد حافظ شيرازي وابن فارض، من قبل السيد فضل الله ميرغاديري، مجلة العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة شيراز، خريف ٢٠٠٥ - رقم ٤٤، صص ١٦٥-١٨٤. في هذه الدراسة، تجدر الإشارة إلى أنه فيما يتعلق بالمؤلف يبحث ويبحث أطروحات اللغة العربية والأدب في درجة الدكتوراه والماجستير في جامعات مختلفة وكذلك بالإشارة إلى قاعدة المعلومات الخاصة بتسجيل الأطروحة. وجدت أنه حتى الآن، لم يتم التطرق إلى أطروحة في مجال اللغة العربية وآدابها حول الدراسة المقارنة لمكونات الأدب التربوي في قصائد حافظ الشيرازي وابن فارض، وبالتالي يمكن تناول الموضوع الحالي في مجال الأدب التربوي والتواصل الثقافي والأرض الأدبية ستكون مثمرة.

### ٣. السيرة الذاتية لحافظ وابن فارض:

خواجة شمس الدين حافظ الشيرازي هو واحد من أعظم شعراء القرن الثامن الهجري، وبالرغم من السمعة العظيمة لهذا الشاعر الغالي عن حياة الحارس، ولا سيما وقت ولادته، فليس لديه معلومات دقيقة. لكن حوالي ٧٢٦ هـ ولد في المدينة، حيث هيمن خواجة على جميع علومه الدينية والدينية في شبابه، وما زال لا يقضي العشرينات من حياته، ليصبح أحد مشاهير العلوم. بالإضافة إلى معرفته العلمية العميقة والمحافظة، تم الحفاظ على القرآن في هذا المضمار تماما، وعلى هذا الأساس كان حارساً للحافظ، وهو لكل لغة فارسية ولا يحتاج إلى تقديمه، وأسلوبه متميز، والميزة الأكثر لفتاً في كلماته هي الغموض. وهو مؤلف الكلمة التي اختار فيها نفس الكلمات والمعاني من بعضها البعض، أي اختيار فصلين من الكلمة والمعنى، ومعاني الوثام، ومقارنة عادلة لشعره، وهو عن القصيدة

وشخصية حافظ، لكن ابن فارض ولد في ٥٧٦ أو ٥٧٧ في القاهرة وقال في عام ٦٣٢ هـ في المدينة أن حياة قالت إن علاقة ابن الفارض حسب ابنة الشيخ علي سبته، حسب الحلم الذي شاهده، ذهبت إلى قبيلة بني سعد، وكانت عائلته تابعة لمدينة حماة في أرض العشاء، وفي المحاكم، كتب النساء إلى الناس، ابن فارض أصبح مشهوراً، قام ابن فارض بدفع العلوم الأساسية لأب تعليمه لدراسة فقه الشافعي ثم اختار طريقة الصوفية أمضى معظم وقته في وادي مستضعفين على سلسلة الجبال الثانية من جبل المقطم بالقرب من القاهرة، ثم سافر ابن فارز إلى مكة ثم سافر إلى مكة وعاد إلى القاهرة بعد خمسة عشر عاماً. حجم آثاره صغير، وشعره يتكون من قطع صلابة جميلة، اثنان من شعره المشهور هما خميرية، والآخر هو التائية الكبرى، اسلوب الشعرية لابن فارض تبين شعراء القرن السابع العباسي. وقد دفعته دراسات ابن فارض حول القضايا الفلسفية واللفظية إلى استخدام الطرق الشائعة لمعرفته في قصائده، وفي قصائده و توصيفات و تشبيهات و استعارات و حكمته و روح قصائده، التباين اللطيف للكلمات، تلميحات الفونيمات أنيقة، وملفتة للانتباه. وأطلق عليها "سلطان العشاقين" بسبب حبها لرموز الحب الواردة في كلماتها. (الفاخوري، ١٣٦٨: ٥١٧)

#### ٤. تحليل الموضوع

التأثير والتأثير على الرجل هي مبادئ هامة للتعليم. بما أن الإنسان لديه علاقة عاطفية مع صديقه، فإن نفوذه على صديق مرتفع جداً؛ لدرجة أن معرفة صديق هو أحد طرق معرفة الناس. في حديث أمير المؤمنين عليه السلام، يقتبس على النحو التالي: فمن اشتبه عليكم امره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه. في العصر الساساني، كان لدى الإيرانيين الكثير من الاهتمام بالكتابات والأقوال التي تتضمن مواضيع أخلاقية تتضمن النصيحة والوعظ والإرشاد. وقد انعكس هذا الحب لدى الشعب الإيراني في موضوعات أخلاقية مشهورة ومعروفة من الحقبة الساسانية أيضاً في كتابات المؤلفين الإسلاميين، وفي كتبهم هناك أيضاً إشارات إلى هذا الموضوع. حافظ شيرازي وابن فارض من بين أبرز الشعراء الذين كتبوا الكثير من الشعر الاخلاق والشعر الغنائي للبشر الذين سنحصرهم في المكونات التعليمية التالية. تحدث علماء الصوفية في البداية بكلماتهم صراحة، ولكن بسبب افتقارهم إلى الوضوح والمشكلة التي أوجدوها، فإن المشاكل التي واجهوها من قبل رجال القانون، بمن فيهم أولئك الذين حكم عليهم الفقهاء وظهورهم، وعدتهم أيضاً لقد قُتلوا، مما دفعهم إلى

الإلتقاذ بطريقة ما ووضعوا مظهراً لهم في شكل نوع من الأدب. هذا المبرر مرفوض تماماً، لماذا، إذا كان الصوفيون والصوفيون قد أخذوا مثل هذا التفسير كالتقنية، وكانوا يخافون من التعبير الواضح لقد جاءت مثل هذه التفسيرات الأدبية.

### التبرير الثاني:

المعاني والمعجزات التي وصل إليها المتصوفون ليست في شكل كلمات، فالكائنات البشرية غير قادرة على الوصول إلى هذه المعاني، لذلك يقول المتصوفون أنفسهم، على سبيل المثال، لا يمكن التعبير عن الحب أو وصفه على الإطلاق. يقول حافظ:

اي انكه به تقرير وبيان دم زني از عشق  
ما باتو نداريم سخن،خير وسلامت  
ودرجاي ديگر صريحتر مي گويد:  
سخن عشق نه ان است كه ايد به زبان  
ساقيا مي ده وكوتاه كن اين گفتمت وشنفت

في نهاية المذكرة، من الضروري أن نشير إلى أنه، مثل الصوفية المستخدمة في قصائدهم، يتم استخدامها في تعاليم الإمام علي عليه السلام وفي تفسير و الروايات، تماماً كما يصلي الإمام الصادق عليه السلام مع إلهه.

إن الخير الذي تلقاه من المجتمع العربي الإسلامي من الكتب الأخلاقية والتربوية كان أحد الأسباب التي، كما ورد في تعريف الحكمة، التي تتعلق بصقل النفس والأخلاق والتعليم، أو العلوم الأخرى، لن تتغير مع تغيير الأديان. ومن الأسباب الأخرى التي دعت إلى ماثرة العرب في الكتب الأخلاقية والتربوية الإيرانية، أنه مع تطور الخلافة الإسلامية كدولة و ظهور طبقة من الحكام، كان الوعي بالطريقة والطريقة الخاصة بالبلد ضرورياً لهم، وأبلغوا وتمتع بنوع من التعليم الذي يستحق هذا الصنف ونقطة امتيازهم من عامة الناس. وهذه هي الأشياء التي أتاحتها لهم الكتب والكتابات الإيرانية، وكما قلنا، الأمانة والوزراء وكتاب الكتاب العرب الإيرانيين الذين عملوا أكثر من غيرهم على هذه القضايا. ولهذا السبب كانت العادات الإيرانية واحدة من مبادئ الثقافة والتعليم للأرستقراطية والأجداد، والوزراء وأمناء نظام الخلافة، وحتى الخلفاء وخلفائهم. إن أفضل

متعة في هذا العالم المعطاة للخدم المعبد هي الحكمة، وأفضل ما قدمه لهم العالم هو المغفرة، وأفضل شيء في الطبيعة البشرية هو التعليم، وأفضل ما يطلبه الناس هو الإخلاص، وأفضل قول يقال هو كلمة التوحيد. أدى الجمع بين اللغة الفارسية والكلمات العربية إلى تطور وازدهار اللغة الفارسية وخير اللغة وأضفت إلى النعمة ولغة اللغة، كما لو كان هذا الجمال والحلاوة في ترتيب ونثر الكتاب الموهوبين والمعروفين والقويين والمثقفين كما أن الشعر الملحمي الشهير لفردوسي العظيم والآثار الخالد لمولانا جلال الدين وسعدي وحافظ الحلو أكثر وضوح. إن أحد أسباب تطور كل لغة هو أن نعطي ونرى، فكل اللغات الحية في الأمم المتحضرة تتناغم مع مفردات الآخرين.

### الأخلاق:

اللغة والأدب الفارسي والعرب هما جسمان وشكلان، الأفكار والحكمة والثقافة الإسلامية المتألثة، والإضاءة الملونة للقرآن، هي روح الاثني، وإذا لم يكن لدى إيران شعر ما قبل الإسلام، وفقط عدد قليل من الشعر. حصلت على وثائق. الأدب هو حادث يحدث في اللغة. لقد أكد ابن فارض، المصري، دائماً على أهمية الأخلاق في قصائده، وقد تجلّى ذلك كضوء في سماء قصائده:

ما بال وقاري فيك قد أصبح طيش      والله لقد هزمت من صبري جيش  
بالله، متى يكون ذا التوصل متي      يا عيش محباً تصليه، يا عيش

### العفة:

ابن فارض، بالنسبة للمرأة، يحب العفة، الشجاعة، الصدق والصدق، ويسعى إلى إيقاظ وإدراك النساء في أوقاتهن وأجيال المستقبل مع هذا الموقف. إن نصيحة بارفين لا تنتمي إلى طبقة معينة؛ فهو ينصح المرأة في طريقها إلى المعرفة والجهد، ويجلب لها الحرية من الجهل والباطل.

الرمز الأصلي للكلمة هو الجذر اليوناني، وهو يعني تقسيم الرقمين المنفصلين. ووفقاً لأندريه لالاند، فإن النبيل البارز الذي يشير إلى شيء لا يمكن رؤيته، "بحسب جول لومتر"، هو تكييف يعطينا فقط جزئياً. "الرمز في عالم الأدب والشعر له تاريخ طويل، الرمز هو

الرمز، المصطلح، المزيج، والمعنى الذي ينطوي على المعنى والمعنى بما يتجاوز ما يمثله، في حين أن "الرمزية" ليست مجرد مفهوم بدلاً من مفهوم، ولكن استخدام صور موضوعية وموضوعية دعونا أيضاً لدينا فكرة عاطفية ومجردة. تعتبر كلمة ذات شكل رمزي إذا كانت تشير إلى شيء أكثر من معانيها المعبرة والمباشرة.

## رمزية باطني

يبدو أنه موقف عميق ومتفهم تجاه الأدب الفارسي، وخاصة الأدب العرفان: إن الكود هو أحد خصائص وخصائص نمط النصوص الصوفية للأدب الفارسي والعربية، ويعتبر ورمز أحد العناصر الأساسية لتحريض المعاني في الأدب العرفان. كما حاول الشاعر الصوفي البارز في الفنون الأدبية الفارسية، عطار، مولوي، حافظ، استخدام قم بتشجيع المعاني الدينية والدينية القيمة جدا لتكون من عشاق المعرفة الدينية لصوفية الإسلام وملء قلوبهم بمعرفة النبيذ.

إن معاني الحقيقة، لا تأتي إلى العالم الخيالي، فالشاعر الصوفي ملتزم بإظهار كامل وخبرة الصوفية بحكم شؤون الصوفية، وتقديم المثل والصورة إلى الكل. تنتمي الآيات الصوفية الشعرية إلى طبيعة القانون التي لا يمكن إنكارها، حيث أن الصوفية أصبحت مؤسسة معترف بها اجتماعياً، ظهرت أيضاً لغة نظام زيكوتك الخاص بها، كما ظهرت مصطلحات محددة داخل المؤسسة كان لها معنى خاص. وبالنسبة لأولئك الذين لم يعرفوا، كانت هذه المدرسة غير دقيقة. في كلمات الرومي:

اصطلاحاتي است مر ابدال را كه از ان نبود خبر غفال را

تنقسم المصطلحات الخاصة بلغة الصوفية إلى فئتين: أحد المصطلحات الرسمية والأخرى رموز التصوير...

## ١. المصطلحات الصوفية الرسمية

الفئة الأولى هي المصطلحات المستخدمة في المصطلحات الرسمية والمفردات الخاصة للمؤسسة الصوفية، وتستخدم هذه المصطلحات والعبارات الرسمية من الناحية العلمية وكذلك في نصوص الصوفية ونصوصها الثرية. مثل هذه الكلمات، الكلمات، التحلي،

صحو، سكر، التكوين، القيامة، الدهشة، التوبة، الزهد، إلخ. بينما نتكلم، هذه الكلمات هي عموماً الأسماء وليس لها شخصية بصرية أو أدنى، ولكنها تستخدم كعلامة لغة دلالية. الاتجاه و "المصطلحات العلمية للتصوف".

### صور رمزية

من المفردات الصوفية الخاصة، هذه صور مبدعة في الأدب الصوفي، هذه الصور، التي يشار إليها غالباً بالعناصر الطبيعية والظواهر، كلها مشفرة من أفكار غامضة من التصوف ومفتاح إلى الكشف عن المناسبات والشعراء الصوفيين.

### رمزية الحافظ

اخترع حافظ مثير للاهتمام في السنة التصوير، ففي الديوان حافظ، لم تكن كلمة "باده" تدويناً نمطياً للقصيدة الغامضة في القرن الثامن والقرن الماضي، ولكن صورة العائمة بين الحقيقة والمجاز.

حافظ، باختيار عبارات مثل: رند، قلندر، بير مغان، مغبجه، تربجه، دير موغان، دير، يصنع الرموز الشخصية، "هذه العناوين والكلمات هي في الحقيقة خلفاً للعناوين والألقاب التقليدية: الصوفية، مراد، بير، الخانقية، الصوفية، وغيرها من المواد والموضوعات. يعتبر هف ليكون خواجه. (ر.ك: خرمشاهي، حافظ نامه، ج ٣)

يتخذ حافظ، من خلال القيام بذلك، نوعاً من التفكيك في نظام الرموز الصوفية ويخفي من الناحية الفنية الحدود بين العلامات والوثائق الدينية والنصوص المعادية للدين. إن حافظ هو جمال صوفي يتم اختياره من العالم الطبيعي، فجمال العالم الملكوت يتجلى في شكل عناصر في صورة رمزية، والتي، في الوعد، تعطي انطباعاً عن مهر، وتضعه على وجه صديق. في الأساس، يلجأ المتصوفون إلى الرموز لغرس رسالة المتصوفين، "لأنه أولاً، يجعل الترحيل السري القصة أكثر جمالاً، وفي بعض الأحيان يعتقد المتصوفون أن بعض المواد لا ينبغي التعبير عنها صراحة، ولكن ينبغي أن يقال في لغة الكلمة، ويستطيع الناس فهمهم منهم من الحماية." (مطهري، ١٣٧، ص ٩٣) الرمز هو وسيلة للتعبير عن معنى الأثر الأدبي للجمال ووحدة الفن والثقافة. يستخدم حافظ هذه التقنيات في قناعاته الداخلية للتمتع بالتضحية، وبفضل شعاره، قام بتنوع خطابه وطرح الحياة المعيشية كأحد أسرار موضوعاته

الشعرية، وفي أعقاب هذا السر، قدم أفكاره. حافظ، من وجهة نظر الصوفي، يكشف عن القوة التي تخفي الطبيعة الخفية للطبيعة، ويعتقد أن هذه القوة، الحسية، هو الله، الذي هو مخفي في طبيعة التمثال الطبيعي لطبيعة الطبيعة، هو مظهر من مظاهره. في الواقع، هو مصدر أساسي لإلهام دائم في شعر حافظ، وهذه هي طبيعة ذلك الرجل يقترب من تناول الله.

### مؤشرات رمزي في الديوان ابن فارض:

#### رمز المرأة

في الأدب العرفان، وجدت الوفرة التي أصبحت فيها المرأة مظاهر محبة الله الإلهية، ويظهر أصل هذا النوع من القصيدة في الأدب العربي، الذي يمكن أن يطلق الادب العرفان أو التصوف، في أواخر القرن الثالث وفي القرن الرابع. رمز في ديوان ابن فارض في الشكلين: واحد في شكل ضمير والآخ في شكل اسم. النوع الاول يجب البحث في قصيدة تائيه كبري. فيما يلي بعض الأمثلة على هذا الرموز:

او مبيض برق بالابريق ام في ربي نجد اري مصباحا  
ام تلك ليالي العامرية اسضرت ليلا فصيرت المساء صباحا

#### رمز الخمر:

بلغ مظهر الخمر الصوفي في القاصد الخمرية الشهيرة ذروته، وليس من المفترض أن يكون في الثقافة العربية الواسعة المنتشرة، فالخمرية يضم العديد من تعاليمه الروحية وتجاربه الروحية. يقول عبد الغني نابلسي في بداية وصف هذه القصيدة: "أساس هذه القصيدة مبني على شروط الصوفية. يذكرون بأسمائهم أسماء الخمر وسماتها، لكن معانيهم هو التعليم والإثارة التي منحها الله لحياتهم. (نابلسي، شرح ديوان، ص ١٤٤) هذه القصيدة في ديوان ابن فارض وفي الثقافة الشاسعة من التصوف الإسلامي مثالية لمدونة الخمر: والآن هناك بضعة أسطر لهذا الرمز:

شربت إلى ذكر الحبيب مدامه قبل ان يخلق الكرم  
لها البدر وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم

## رمز الطبيعة:

وصف الطبيعة ومظهرها هو واحد من أقدم الموضوعات الشعرية في جميع اللغات والثقافات، بما في ذلك اللغة والثقافة العربية، وشعراء عصر الجاهلية لديهم مثل هذا التركيز على الموضوع، وهي دقة غير عادية وفي الإشارة إلى الأشكال الشعرية لمذاق الصوفية والتصوف في تم تخصيص هذا المجال أيضاً للابتكار، وتمت إضافة قدر كبير من العرفان الطبيعي للآخر إلى التصوف. بالنسبة لحسن خاتم، سنناقش بعض هذا الرموز في ديوانه:

سايق الاضعان يطوي البيدطي      منعما عرج علي كئبان طي  
وبذات الشيخ عني ان مر      ت بحي من عريب الجزع حي

## تراسل الحواس في شعر ابن فارض:

الغرض من تراسل الإحساس هو أن كل من الحواس يسلم وظيفته ووظيفته إلى إحساس مختلف، على سبيل المثال، سماع الأصوات، حيث يقرأ المدخنون على شكل ملاحظات، ويمكن رؤيتهم بالعين مع رؤية، وكما يقول بيدل، "يمكنك أن ترى ابن فارض كما استخدم هذا الصك الفني بطريقة حساسة للغاية:

فعيني ناحت واللسان مشاهد      وينطق مني السمع واليد اصغت  
كذاك يدي عين تري كل مابدي      وعيني يد مبسوطه عند سطوتي  
فكلي لسان، ناظر مسمع، يد      نطق وادراك وسمع بطشتي

(تاييه كبري، ابيات ٥٧٧، ٥٨١، ٥٧٩)

تراسل الحواس في بين الشعراء الإيرانيين، سواء كانوا أسلاف أو فنانيين معاصرين، لكن بعض الأمثلة عن أثر تراسل الإحساس في الشعر الفارسي:

بيدل:

"توان به ديده شنيدين فسانه اي كه ندارم"

از شيون رنگين وفا هيچ ميرسيد "

مولانا

دراسة تطبيق المذهب التعليمي في قصائد حافظ وابن الفارض.....(٤٢٣)

به ترانه هاي شيرين به بهانه هاي زرین بکشید سوي خانه، مه خوب خوش لقارا

(محمد رضا شفيعي كدکني، شاعر اينه ها، ١٣٦٦، ص٤٢)

يقول ابن فارض:

فاتلو علوم العالمين بلفظه واجلو علي العالمين بلحظه  
واستعرض الافاق نحوي بخطرته واخترق البعض الطباق بخطوه  
واحضر ما قد عز للعبد حملة ولم يرتدد طريق اليي بغمضه

(تاييه كبري: ٥٨٧-٥٩١)

هنا يجب أن يقال أيضا بشكل غريب: "ابن فارض كان قائد هذا التقليد العظيم قبل سبعة قرون من ظهور الرمزية في الأدب الغربي"

كلا الشاعرين هما نتاج فكري لأرض إيران القديمة وحضارة و مصر من أهم خطاباتهم من الحب والعاطفة، مع الشاهد الأبدي.

على الرغم من أنني قد نظرت إلى السيطرة على الأرض، فقد اختار ابن فارض الأسلوب الشعري القصيدة، و حافظ للغزل، ولماذا هذين الرجلين من اللغة السرية المستخدمة في قصائدهما، وهذا لأن التفسير الصوفي للمعنى والمعنى غير واضح. لكنها أسرار عرفان من الأسرار الخفية، ومن أجل توسيع تفسيراتها وممارستها، فهي ليست مفهومة للتلاميذ والنخب، ولكن لاستخدام التعبيرات الملموسة والظواهر الخارجية. ليس هناك شك في أن معنى وهدف هذه هي مي و المنزل والمصطلحات المادية الأخرى هي معاني عرفان دقيقة وضيقة؛ لا شيء آخر، على سبيل المثال، موجود في البصير العرفان، ولا سيما في قصائد حافظ وابن فارض، مثل قصيدة خمرية، إلى نقاط النيذ العرفان. يعتقد المتصوفون أن هذا لا يمكن ذكره صراحة، بل يجب أن يقال بمرور، ويمكن للناس أن يفهموا أنهم من طريق الحب والمحبة، و حافظ في سطر التالي الجميل بهذا المعنى.

قدر مجموعه گل مرغ سحر داند وبس

که نه هرکو ورقي خواند معاني دانست

**نتیجه:**

إذا اعتبرنا هذا المفهوم التصوف أحد أهم المواضيع في تاريخ الأمم والعالم، فعلينا دراسة حافظ فتيّن فرزات في السياق الذي حاولنا فيه أن نقول شيئاً ونقول شيئاً في حقل التفكير البشري أمام الشاعر وادب كأناس مفكرون. لقد أضفت إلى مجال الأفكار البشرية. حافظ، بحكم أساليبه الفنية والبطولية، على جعل شعره هو الأكثر قابلية للتطبيق، وبما أن غموض الشعر يعتبر من أهم فوائده الشعر، فقد أعطى حافظ أكبر قدر من الفوائد، وقد أعطت الممرات والمراجع القصائد المختلفة للحافظ. بسبب الوجود الهائل لكلمات السر والرموز، وضع حافظ قصائده، قصائده تشبه فكرة تظهر وجه جمهوره. ابن فارض، في التعبير عن تجاربه الروحية الجديرة بالباطن والذوق، من أسلوب غنائي ورمز، الذي يجمع بين الأسلوب اللغوي للشعراء العذري واللغة التصوف بطريقة واسعة وعميقة. وتراسل الحواس هو أحد إحدائيات مبادئ الرمزية في قصائد ابن الفارض تمتلئ. وينظر إلى سمة مميزة لهذه الشخصية بينه وبين قادة الرمزية في مختلف الكلمات العقلانية التي استخدمها ابن فارض، أما رمز المرأة ورمز الخمير ورمز الأماكن فهي أكثر تميزاً، ويتبع حافظ بعض المعاني والمفاهيم الصوفية لأشعار ابن فارض، وتعبّر ابن فارض، مثل حافظ، عن ممرات العرفان في شكل نبذ.

### **Abstract:-**

Didactic Literature is one of the most valuable and practical concepts of the enormous literature that we need in the current society, morally and socially, God Almighty in the Holy Quran in many concepts such as justice-centered, self-esteem, patience in events, Hassan Intent on doing things, avoiding jealousy, has led people to the point. In this regard, the two poets named Khajeh Shams al-Din Muhammad bin Hafiz Shirazi and Ibn Farez from the Persian and Arabic literature shine on the classical poetry that have written in the field of moral and teaching teachings of good lyrics and Enchanting that the soul of each reader Flight into the atmosphere of fantasy and affection. Ibn Farez and Safar in Egypt and Iran have a similar place. The political and social characteristics of their contemporary culture have been the same, and they have written many moral and educational poems for guiding their people, to some extent, to their poetic mission. The authors of the present study, using a descriptive-analytic method, on the one hand, explain the

educational approach of Hafez Shirazi and Ibn Farez, and describe the similarities and differences between them, on the other hand, the language structure used in the poetry of the poetry of both poets Analyze and analyze.

Key words: Hafez , Ibn Farez , Education , Poetry , Ethics.

### قائمة المصادر والمراجع

- الرمز الشعري عند الصوفية، الدكتور عاطف جودة مصر، دار الاندلس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٣.
- شرح بوريني - نابلسي برديوان ابن فارض، المطبعة الخيرية، مصر، ١٣١٠هـ ق
- زرین کوب، عبد الحسين، ازکوجه رندان، اميرکبير، ١٣٦٩هـ ش
- حافظ شيرازي - ديوان باهتمام محمد قزويني وقاسم غني، اساطير تهران، ١٣٣٩هـ ش
- مطهري، مرتضي، تماشاگه راز، طبع اول، تهران، نشر قطره ١٣٨٩
- خرماشاهي، بهاء الدين، حافظ نامه طبع سوم، تهران، نشر علمي وفرهنگي ١٣٦٨
- خطيب رهبر، خليل، ديوان غزليات خواجه حافظ شيرازي طبع دهم، تهران، طهوري، ١٣٧٠
- الفاخوري، حنا، تاريخ ادبيات عربي، مترجم عبدالمحمد ايتي، طبع سوم، تهران، نشر توس، ١٣٧٤
- حافظ. خواجه شمس الدين. ديوان. طبع سوم. تهران. نشر زرین. ١٣٨٣
- ديوان ابن فارص چاپ بيروت. سال ١٣٨٢ ق ص ١٠٢ سطر ٥٧٨ من تاريخ كب
- عرفان حافظ، استاد شهيد مرتضي مطهري، طبع اول، تهران
- جودي نعمتي، اكرم، (١٣٧٩) مشارق الدراري (شرح تاييه ابن فارض)، مقدمه وتعليقات سيد جلال الدين اشتياني، قم، حوزة علمية قم.
- نابلسي، عبد الغني، ١٣٨٩هـ ق، كشف السر الغامض في شرح ديوان ابن فارض
- صانعي، سيد مهدي (١٣٧٨).